معهد الدراسات التربوية
قسـم التربيــة الخاصــة

أثر الدمج على مفهوم الذات ودافعية الإنجاز والتقبل المتبادل لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية والعاديين.

Effect of Mainstreaming in Self concept, Achievement Motivation, and Mutual Acceptance to Normal and with Hearing Disabilities students.

رسالة مقدمة للحصول علي درجة الماجستير في التربية

"تخصص تربية خاصة"

إعـداد الطالب

أشرف لطفي عبد الحفيظ حمدان

إشــراف

الدكتور/ محمد السيد صديق
استاذ الارشاد النفسي المساعد
معهد الدراسات والبحوث التربوية
جامعة القاهرة

الدكتورة/ ايمان فوزي سعيد شاهين
استاذ الصحة النفسية والارشاد النفسي المساعد
كلية التربية
جامعة عين شمس

٢٠١٤/٢٠١٥م

جامعة القاهرة
معهد الدراسات التربوية
قسـم التربيــة الخاصــة

تشكيل لجنة للحكم والمناقشة لرسالة ماجستير تخصص التربية الخاصة

وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة علي تشكيل لجنة للحكم والمناقشة

للباحث : اشرف لطفي عبد الحفيظ حمدان

بعنوان : أثر الدمج على مفهوم الذات ودافعية الإنجاز والتقبل المتبادل لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية والعاديين

وتتكون لجنة المناقشة والحكم من السادة

أ.د/سميرة ابو الحسن عبد السلام **رئيساً**

استاذ وقائم بأعمال رئاسة مجلس قسم التربية الخاصة

معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة

د/ايمان فوزي سعيد **مشرفا وعضوا**

أستاذ الصحة النفسية والارشاد النفسي المساعد

كلية التربية جامعة عين شمس

د/ محمد السيد صديق **مشرفا وعضوا**

أستاذ الارشاد النفسي بمعهد الدراسات

التربوية – جامعة القاهرة

د/صفاء محمد بحيري **مناقشا وعضوا**

استاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية الخاصة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

مستخلص الدراسة

اسم الباحث: أشرف لطفي عبد الحفيظ حمدان

عنوان الرسالة: أثر الدمج علي مفهوم الذات ودافعية الانجاز والتقبل المتبادل لدي التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية والعاديين.

جهة الدراسة: معهد الدراسات التربوية_ جامعة القاهرة..

العينة: تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ممن تتراوح اعمارهم مابين (١٠_١٣) عاماً من مدارس عاديين ليس بها دمج ومدارس ذوي اعاقة سمعية فقط ومدارس بها دمج العاديين مع ذوي الاعاقة السمعية.

ادوات الدراسة:استخدم الباحث الادوات الاتيه :مقياس مفهوم الذات(اعداد عادل الاشول،٢٠١٥)، مقياس مفهوم الذات للاطفال ذوي الاعاقة السمعية(اعداد الباحث)،مقياس دافعية الانجاز(اعداد صالح القادري،٢٠٠٠)، مقياس التقبل المتبادل للاطفال ذوي الاعاقة السمعية(اعداد الباحث)،مقياس التقبل المتبادل للاطفال العاديين(اعداد الباحث).

اهم النتائج:توصلت الدراسة الي عدة نتائج وأهمها:

١- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية المدمجين والمعزولين على مقياس مفهوم الذات فى اتجاه التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية المدمجين.

٢- لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات التلاميذ العاديين المدمجين وغير المدمجين على مقياس مفهوم الذات.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات التلاميذ العاديين المدمجين وغير المدمجين على مقياس دافعية الانجاز فى اتجاه التلاميذ العاديين المدمجين.

الكلمات المفتاحية:

_الدمج،

_ مفهوم الذات ،

_ دافعية الانجاز،

_ التقبل الاجتماعي.

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك (سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)(البقرة:٣٢)، (رَبِّ أَوْزِعْنِى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِى أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَالِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)(النمل:١٩).

أما بعد

من منطلق قوله تعالى (لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ)(إبراهيم:٧)، ومصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :" من لا يشكر الناس لا يشكر الله " فالاعتراف بالفضل لذويه فضيلة سامية، فإن الباحث وقد وفقه الله لإنجاز هذا العمل المتواضع ،لا يجد سبيلا سوى أن يتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور / **محمد السيد صديق** أستاذ الارشاد النفسي المساعد ومدير مركز الارشاد النفسي بمعهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة، فله يسجل الباحث شكره وامتنانه، فقد أكرم الباحث بأخلاقه السامية وذوقه الرفيع العالي كما غمر الباحث برأيه السديد وفكره الثاقب وعقله الراجح، واعطي الباحث من علمه فأفاض العطاء فقد كان خير معين ومرشد وموجه طوال فترة العمل في هذه الدراسة فأشكر فيه الانسان الكريم في علمه واخلاقه شكر التلميذ لاستاذه والابن لابيه والاخ لاخيه واسأل الله العظيم ان يجعل ذلك في ميزان حسناته وان يمتعه بالصحة والعافية لخدمة العلم واهله.

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة / **ايمان فوزي سعيد** أستاذ الصحة النفسية والارشاد النفسي المساعد ومدير مركز الارشاد النفسي كلية التربية جامعة عين شمس، والتى أكرمتنى بتواضعها الجم، وحسن تعاملها وخلقها الرفيع السامي، وتوجيهاته التى كان لها أبلغ الأثر فى إخراج هذا البحث بهذه الصورة، فتعجز الكلمات أن تفيها حقها،فلسيادتها مني كل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل علي جهدها وكرم اخلاقها طوال مدة الدراسة واسأل الله العظيم ان يديم عليها الصحة والعافية.

وإنه لشرف رفيع للبحث والباحث أن يقوم بمناقشة البحث والحكم عليه العالمة الجليلة والاستاذة الفاضلة:

الأستاذة الدكتورة /**سميرة ابو الحسن عبد السلام** استاذ وقائم بأعمال رئاسة مجلس قسم التربية الخاصة معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة والتى أكن لها احتراما وإعجابا لخلقها الرفيع ، وتقديرا عاليا علي مابذلته من جهد معي ومع باقي زملائي في قسم التربية الخاصة والذي شرف برئاستها له فلها كل الشكر والعرفان بالجميل علي ماتحملته من اعباء لا يتحملها الا العلماء المؤمنون برسالتهم فهى أستاذة فاضلة، وعالمة جليلة، فكم تعظم سعادتى بقبولها مناقشة البحث،واسأل الله العظيم ان يديم عليها الصحة والعافية.

والشكر كذلك كل الشكر الي استاذتي الدكتورة /**صفاء محمد بحيري** استاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية الخاصة جامعة مصر، والتى أتوجه اليها بخالص الشكر وعظيم الامتنان والدعاء بالصحة والعافية لقبول سيادتها مناقشة هذه الرسالة ولا أجد من الكلمات ما يعبر عن وصف تقديري وامتناني لسيادتها ،ولا الوفاء بشكرها فجزاها الله خير الجزاء، وجعل ذلك عملا صالحا فى ميزان حسناتها ، اللهم امين.

كما أتوجه بالشكر والعرفان بالجميل إلى أساتذتى الأفاضل بالجامعات و مديرى المدارس، وأعضاء هيئة التدريس بها على حسن تعاونهم المستمر مع الباحث، ومساندتهم أثناء تحكيم أدوات الدراسة و إجراء الجانب العملى من الدراسة .

والشكر كل الشكر أقدمه لأفراد العينة، تلك الشموع التي أنارت لي الطريق حتى وصلت إلى نتائج بحثي، فلا أملك من الكلمات ما يفيهم حقهم إلا الدعاء لهم بالتوفيق والنجاح، وجزاهم الله عنى خيرا.

والشكر كله إلى قدوتى الأولى، نبراسى الذى ينير دربى، رمز التضحية والفداء والدى الغالي،تاج رأسي الذى أفنى عمره، وضحى بكل ثمين وغالي من أجلى وأخوتى، وإلى نهر الحب الذى لا ينضب، رمز الحنان والعطاء، والدتى الحبيبة التى طوقت عنقى بأكاليل دعائها ويعجز لساني عن وصف مقامها في قلبي فاللهم اطل في عمرهما وادم عليهما الصحة والعافية اللهم امين، وإلى عضدى وسندى فى هذه الحياة، إخوتى أحبتى اقرب الناس الي قلبي على ما بذلوه من جهد وتعاون صادق ودعاء نقي طاهر رغبة منهم في إتمام هذه الدراسة فجزاهم الله عنى

خير الجزاء، ، وإلى رفيقة دربي وسلطانة قلبي زوجتي الحبيبة التي تحملت مني الكثير في سبيل انجاز هذا العمل والي ثمرة فؤادي ابنائي أريج وأنس اسأل الله العظيم ان يبارك فيهما وان يحفظهما بحفظه...كما اهدي هذا العمل الي تلك الارواح الطاهرة الي الذين غابوا عنا باجسادهم ولكن بقيت ارواحهم تطوف حولنا الي من لن ننساهم ابدا الي روح المغفور له باذن الله تعالي ابي الثاني عمي يسري وروح صديقي واخي محمود حسين اسأل الله العظيم ان يتغمدهما وجميع موتانا بالرحمة والمغفرة. والي أحبائى الكثر، الذين دعمونى بحبهم وتعاونهم، وإلى جميع الحضور فى هذا اليوم من الأهل والأقارب والأصحاب والذين تكبدوا متاعب السفر من اجل الحضور فلهم مني كل تحية واحترام وعرفان بالجميل فجزاهم الله عنى كل خير....

والباحث لا يدعي أن دراسته قد سدت كل نقص أو خلت من كل عيب فالكمال لله وحده. وفوق كل ذي علم عليم " ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا .."أشكر لحضراتكم سعة صدركم،ووفقنا الله جميعا إلي ما فيه خير أمتنا العربية عامة،ومصرنا الغالية خاصة.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

قائمة الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول **مدخل إلي الدراسة وأهميتها**	١-٨
مقدمـة.	٢
مشكلة الدراسة.	٣
أهداف الدراسة.	٥
أهمية الدراسة.	٥
مصطلحات الدراسة.	٦
حدود الدراسة.	٨
الفصل الثاني **الإطار النظري للدراسة**	١٠-٨٦
المحور الأول:الدمج	١٠
أولا :مفهوم الدمج:	١١
ثانيا :المصطلحات المرتبطة بالدمج:	١٢
ثالثا :أشكال الدمج:	١٤
رابعا: أسباب المطالبة بالدمج:	٢٠
خامسا:متطلبات عملية الدمج:	٢٠
سادسا:الاتجاهات المختلفة نحو فكرة الدمج:	٢٤
سابعا:سياسات وتجارب الدمج:	٢٥
المحور الثاني:مفهوم الذات	٢٩

أولاً: تعريفات مفهوم الذات:	٣٠
ثانياً: أنواع مفهوم الذات:	٣٣
ثالثاً: العوامل المؤثرة في تكوين مفهوم الذات:	٣٤
رابعاً: أبعاد مفهوم الذات:	٣٧
خامسا :النظريات المفسرة لمفهوم الذات:	٣٨
سادساً: خصائص مفهوم الذات:	٤٢
سابعاً: مفهوم الذات لدى ذوي الإعاقة السمعية:	٤٣
المحور الثالث: الدافعية للإنجاز:	٤٤
أولا: مفهوم الدافع أو الدافعية:	٤٥
ثانيا: مفهوم الدافعية للإنجاز:	٤٥
ثالثاً: النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز:	٤٧
رابعا: أنواع دافعية الإنجاز:	٥٥
خامساً: أبعاد دافعية الإنجاز:	٥٦
سادساً: خصائص الأفراد ذوى دافعية الإنجاز (المرتفعة_ المنخفضة):	٥٧
سابعا: العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز:	٥٩
ثامناً: أساليب قياس الدافعية للإنجاز:	٦١
المحور الرابع :التقبل المتبادل :	٦٢
أولاً: مفهوم التقبل الاجتماعي:	٦٣
ثانياً: أبعاد التقبل الاجتماعي:	٦٤

ثالثاً: العوامل المؤثرة في التقبل الاجتماعي:	٦٨
رابعاً: التقبل الاجتماعي لدي ذوي الإعاقة السمعية:	٧٠
المحور الخامس: الإعاقة السمعية:	٧٢
أولا: مفهوم الإعاقة السمعية:	٧٣
ثانيا: تصنيف الإعاقة السمعية:	٧٤
ثالثا: أسباب الإعاقة السمعية:	٧٧
رابعا: خصائص ذوي الإعاقة السمعية:	٧٩
خامسا: طرق التواصل مع ذوي الإعاقة السمعية:	٨٣
الفصل الثالث **دراسات سابقة**	٨٧-١١٥
أولا الدراسات السابقة ١_ دراسات سابقة اهتمت بدمج ذو الإعاقة السمعية مع العاديين.	٨٨
٢_ دراسات سابقة اهتمت بمفهوم الذات لدى ذوى الإعاقة السمعية والعاديين.	٩٥
٣_ دراسات سابقة اهتمت بدافعية الانجاز لدى التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية والعاديين.	١٠٣
٤_ دراسات سابقة اهتمت بالتقبل لدى التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية والعاديين.	١٠٩
ثانياً: فروض الدراسة.	١١٥
الفصل الرابع **منهج الدراسة وإجراءاتها**	١١٦-١٤١
أولا: منهج الدراسة.	١١٧
ثانيا: عينة الدراسة.	١١٧
ثالثا: أدوات الدراسة	١١٨
رابعا : الخطوات الإجرائية للدراسة.	١٤٠

خامسا: الأساليب الإحصائيـة لتحليل البيانات.	١٤١
الفصل الخـامس **نتائـــج الدراســـة ومناقشتهـــا**	١٤٢- ١٦٤
أولاً: النتائج الإحصائية للدراسة.	١٤٣
مجمل نتائج الدراسة.	١٥١
مناقشة نتائج الدراسة.	١٥٢
ثانياً: التوصيات والبحوث المقترحة.	١٦٤
المراجـــــع	١٦٥- ١٨٤
أولا: المراجـع العربية.	١٦٧
ثانيا: المراجـع الأجنبية.	١٧٨
الملخصات	
- الملخص باللغة العربية	
- الملخص باللغة الانجليزية	

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
١.	تصنيف الإعاقة السمعية وفقاً لمدى درجة الإعاقة "التصنيف الفسيولوجي"	٧٥
٢.	توصيف عينة الدراسة	١١٨
٣.	معاملات الارتباط بين التطبيقين لحساب معامل ثبات اختبار مفهوم الذات للعاديين	١٢٠
٤.	معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس مفهوم الذات لذوى الإعاقة السمعية(ن = ١٠)	١٢٥
٥.	الاتساق الداخلي لعبارات مقياس مفهوم الذات لذوى الإعاقة السمعية (ن = ١٠٠)	١٢٦
٦.	معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس التقبل المتبادل للعاديين(ن = ١٠)	١٣٢
٧.	الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التقبل المتبادل للعاديين (ن = ١٠٠)	١٣٣
٨.	معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس التقبل المتبادل لذوى الإعاقة السمعية(ن = ١٠)	١٣٨
٩.	الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التقبل المتبادل لذوى الإعاقة السمعية (ن = ١٠٠)	١٣٩
١٠.	قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المدمجين والمعزولين علي مقياس مفهوم الذات	١٤٣
١١.	قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المدمجين والمعزولين علي مقياس دافعية الانجاز	١٤٥
١٢.	قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المدمجين والمعزولين علي مقياس التقبل المتبادل	١٤٦

١٣.	قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ العاديين المدمجين وغير المدمجين علي مقياس مفهوم الذات	١٤٧
١٤.	قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ العاديين المدمجين وغير المدمجين علي مقياس دافعية الانجاز	١٤٩
١٥.	قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ العاديين المدمجين وغير المدمجين علي مقياس التقبل المتبادل	١٥٠

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	اسم الشكل	الصفحة
١.	بدائل البرامج أو الهيئات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة	١٩
٢.	مفهوم الفرد عن ذاته	٣٨
٣.	الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية المدمجين والمعزولين على مقياس مفهوم الذات	١٤٤
٤.	الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية المدمجين والمعزولين على مقياس دافعية الانجاز	١٤٥
٥.	الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية المدمجين والمعزولين على مقياس التقبل المتبادل	١٤٧
٦.	الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ العاديين المدمجين وغير المدمجين على مقياس مفهوم الذات	١٤٨
٧.	الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ العاديين المدمجين وغير المدمجين على مقياس دافعية الانجاز	١٤٩
٨.	الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ العاديين المدمجين وغير المدمجين على مقياس التقبل المتبادل	١٥١

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	موضوع الملحق	الصفحة
١.	أسماء السادة لسادة المحكمين لأدوات الدراسة	١٨٣
٢.	مقياس مفهوم الذات:إعداد (عادل الأشول، ٢٠١٥)	١٨٤
٣.	مقياس مفهوم الذات (لذوي الإعاقة السمعية–الصورة الاولية)	١٨٩
٤.	مقياس مفهوم الذات (لذوي الإعاقة السمعية–الصورة النهائية)	١٩٣
٥.	مقياس دافعية الانجاز(اعداد_صالح القادري، ٢٠٠٠)	١٩٩
٦.	مقياس التقبل المتبادل (للاطفال ذوي الاعاقة السمعية– الصورة الاولية	٢٠٠
٧.	مقياس التقبل المتبادل (للاطفال ذوي الاعاقة السمعية– الصورة النهائية)	٢٠٤
٨.	مقياس التقبل المتبادل (للاطفال العاديين–الصورة الاولية)	٢٠٩
٩.	مقياس التقبل المتبادل (للاطفال العاديين–الصورة النهائية)	٢١٣

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة وأهميتها

مـقـدمـــــــــــــة

مشـــــكلة الدراســـة

أهـــــــداف الدراســـة

أهميـــــــة الدراســـة

مصطلحـــات الدراســة

حـــــــــدود الدراســة

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة وأهميتها

مقدمــة:

يُعـد اهتمـام أي مجتمـع مـن المجتمعـات بالأطفـال ذوي الاحتياجـات الخاصـة ضـرورة اقتصـادية واجتماعيـة ومعيـارا للحكـم علـي مـدي تطـور هـذا المجتمـع وتقدمـه ورقيـه ،ولـذلك فـان اهتمـام أي مجتمـع بحقـوق أفـراده والحـرص علـيهم كأشـخاص منتجـين ومتفـاعلين هـو مـن أهـم أوليات المجتمعات المتقدمة لأن استثمار القدرات والطاقات الكامنة هي بالدرجة الأولي احد أهم عوامل بناءه، تبعا لذلك فقد شهدت التربية الخاصة في نهاية القرن العشرين تقدماً ملحوظاً، فبعد أن كانت تتناول النموذج الطبي العلاجي الذي يركز على المشكلة ويقدم التأهيل والعلاج المناسبين لذوي الاحتياجات الخاصة، أضحت تهدف في جوهرها إلى إتاحة الفرص التعليمية لفئات ذوي الاحتياجات الخاصـة وفق خطـط مدروسـة يـتم مـن خلالهـا اسـتثمار طاقاتهـا وقـدراتها إلـى أقصـى حـد ممكـن . (زينـة شـريتح، ٢٠٠٩، ٨٥)، فأصـبحت التربيـة الخاصـة فـي الوقـت الراهـن تقـوم علـى الوصـل لا الفصل بين مجتمع العاديين ومجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي تسعى إلى توفير مكان ومكانة للمعاق في المدرسة والجامعة والمجتمع وأصبح هذا هو الهدف الأسمى الذي نادي به الاتجاه الإنساني من خلال شعار العام الدولي للمعاقين تحت عنوان "المساواة والمشاركة الكاملة" ، ومن خلال مفهوم "المجتمع للجميع". (أحمد نبوي، خالد عبد الحميد، ٢٠١٢، ١٢).

والمتأمل في مجال تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة عامة وذوي الإعاقة السمعية (صم_ ضعاف سمع) خاصةً يلاحظ أن تلك الفئة قد عانت خلال مراحل مختلفة، بدأت بمرحلة الإهمال والرفض والعطف ثم الاهتمام بحقوقهم .... الخ، وصولاً إلى مرحلة الحق في التعليم ضمن سياق الفصل العادي "دمج كلي" أو في فصول ملحقة بالمدرسة العادية "دمج جزئي" وكانت هذه المرحلة ما هي إلا نتاج للشرائع السماوية المختلفة والقوانين ذات العلاقة".

(علي حنفي ،٢٠٠٨، ١١١).

انطلاقاً من هذا التوجه الحديث في التربية الخاصة، فإن هذه الدراسة تقوم بدراسة هذا المفهوم الحديث "الدمج"، والذي يتيح للمعوقين أن ينشئوا في بيئة طبيعية تمكنهم من التفاعل والمشاركة في تجارب الحياة بمكوناتها ومشكلاتها والاستفادة من خبرات النجاح والفشل حتى يكتسب المعاق القوة اللازمة لكي يستطيع أن يعيش داخل المجتمع .(Dockrell&M. cshane,1992).